

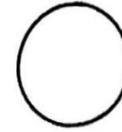


دراسة
في
اشكال
الكتابة
الصحفية

■ عن منشورات « الطريق الجديد » في بغداد : صدر كتاب بعنوان : « الصحفي - دراسة في اشكال الكتابة الصحفية » : والكتاب يقع في حوالي (178) صفحة من القطع المتوسط ، مسعر (500 فلس) للنسخة الواحدة ، وما جاء في المقدمة :

وقد صمم غلافه الفنان العراقي « سامي حسن » . يتألف الكتاب من ثمانية عشر فصلا هي على التوالي : مدخل ، ماهية الاخبار ، الاسئلة الستة الاساسية - المقدمة والتفاصيل ، استعدادات المخبر الصحفي ، اجراء المقابلة ، المؤتمر الصحفي ، تغطية الخطابات ، الكتابة عن اجتماع الزيارات الرسمية وغير الرسمية ، الكتابة المسبقة ، المتابعة ، الكتابة على اقسام ، المصادر في الاخبار ، المسح الصحفي ، المراسل الصحفي في الميدان ، التغطية السريعة ، التحرير ، متفرقات . والكتاب صدر في عام 1977 ، وقد قدم له الرفيق « فخري كريم » نائب نقيب الصحفيين العراقيين ، ومما جاء في المقدمة :

« ان نشر هذا الكتاب ، الذي تشكل مادته المنهج الدراسي لدراسة التضامن في بودابست ، ما هو الا ثمرة من ثمار التعاون بين نقابة الصحفيين العراقيين ومنظمة الصحفيين العالمية ، وعلى الاخص الدورات الدراسية التي تقيمها المنظمة في مدرستي التضامن في بودابست وبرلين المكرسة كلياً لتطوير مؤهلات الصحفيين من بلدان العالم الثالث » . وقد ساعد « فخري كريم » في ترجمة مادة الكتاب عن الانكليزية الى العربية كل من الزملاء الصحفيين : فائق بطي ، رشدي العامل ، فالح عبد الجبار ، عبد الاله النعيمي . كما راجعه ونقسه لغويا الدكتور هاشم الطمان .



« مواجهات سياسية .. ومناظرتان »

■ « مواجهات سياسية مع نايف هواتمة ، كريم مروة ، منير شفيق ، ناجي علوش ، د . صادق العظم ، ومناظرتان حول : - مقولة الامم والقوميات العربية - نظرية العوالم الثلاثة الصينية » .. هذا هو عنوان كتاب « نزيه ابو نضال » الثاني بعد كتابه الاول « الشعر الفلسطيني المقاتل » .

صدر كتاب « مواجهات سياسية .. ومناظرتان » في حزيران 1978 ، عن دار ابن رشد في بيروت . والكتاب يقع في حوالي (224) صفحة من القطع المتوسط ، ومسعر بعشر ليرات لبنانية او ما يعادلها للنسخة الواحدة ، وقد ضم الكتاب المواضيع التالية ، اضافة الى « التقديم » :

- 1 - حركة الثورة العربية بين واقع التجربة .. ووحدتها المهمات والاداة - رد على القائلين بوجود « امم وقوميات عربية » .
- 2 - « دراسات نقدية لفكر المقاومة » .. للدكتور صادق العظم ، منهج خاطيء ونتائج مضللة .
- 3 - رد على موضوعات « الجبهة الديمقراطية » حول البديل الوطني لمشروع الدولة الفلسطينية .
- 4 - « المرحلة » في النضال الفلسطيني ، هل هي ممكنة في المرحلة الراهنة ؟ « رد على كريم مروة » .
- 5 - نظرية العوالم الثلاثة الصينية والايديولوجية الجديدة لليمين العالمي .
- 6 - منير شفيق وتناقضات التحليل مع الماركسية اللينينية .
- 7 - الثورة الفلسطينية والفكر التوفيقي « رد على مقولات ناجي علوش » .
- 8 - الثورة الفلسطينية والموقف من قضايا الخلاف في الحركة الشيوعية العالمية .



- 9 - الوجه الاخر للتسوية .
- 10 - حركة 23 يوليو : الموقع الطبقي والدور التاريخي .
- 11 - اثيوبيا - آريتريا المارق والحل .
- 12 - حول الارهاب والارهاب الاوروبي .
- والجدير بالذكر ان المؤلف اعلن في اخر كتابه ان كتابا ثلاثة ستصدر له قريبا ، وهي :
- 1 - الجذور التاريخية للازمة العربية (التشكل القومي قبيل الاسلام ، الجزء الاول) .
- 2 - جدل الشعر والثورة .
- 3 - مختارات من الشعر الثوري الفلسطيني (1970 - 1975) .

قصيدة

عويل شرقي

الى روتبه .. المقتول في طهران شعر: ابراهيم البهرزي

ولد الشرقيون على مائدة عامرة بالمنزل والبكتريا
ولد الشرقيون على افرشة متخمة بالفننة
والفوضى الحمراء
ثم انحدروا مشفوعين بعين الشرطي المأجور
وتحقيقات المزيلة المستورة بالزهر الوطني
ولد الشرقيون وهم امواتا
مذبوحين على شرف الخطب قصيرات الانفاس
يؤدون يمينا دستوريا
ليمين يتياسر يوما
ويعد على مرأى المخدوعين
طبيخا مسموما ، لا ينضب حتى تنضب نافورات الرفض
وتركع اغنام الشرق
وراء امام ياتي للمسجد بالمرسيدس
ويدخن غليوننا افرنجيا .

انت لا تعرفين شيئا في السياسة يا امي .. هتلر يشرب خمرا
وانا اشرب خمرا ايضا ... وفيدل كاسترو يدخن غليوننا .. ولكن العلة
تكنم في البرجوازيين ، صغار البرجوازيين يقلبون الامور راسا على عقب
.. صغار البرجوازيين لم يخلفوا غير الجنون وامراض الاعصاب ..
حسنا يا امي .. ولكنك لا تفهمين في السياسة شيئا .

نحن شعوب الشرق
نرفق عند شهادات الميلاد
قرارات الشق

ونقايض اميانا

بالكرسي الهزاز ضماكرنا
ونغطي نسوتنا
بالليل المخمور وبالاراق

نحن شعوب الشرق

يوم ينعب في ليل رملي
ومكائد تمسك قسرا بالعشق
نحن شعوب الشرق
نتجادل منذ التكوين
مع الديناصوريين
ونفجر محمولين
على تابوت ملفوف ببقايا بدلات زرق

فرانكو كان اخرسا يا فاطمة ... وكذلك موسوليني .. ولكنهما
كانا يتحدثان كثيرا .. بل هما ثرثاران ... كيف يا فاطمة ...
كيف ... الا تعرفين حديث البارود ؟ .. يا فاطمة انا لست مقتنعا
بالحب ... اجيبيني ... في الشرق ، هل يوعد العشاق حبيباتهم
بالزواج ؟

كيف نعرض يا امي
مكروب الفيز اليابس ؟
كيف نعرض جوع العائلة التعبي ؟
كيف نعرض رعشات الجسد الممطر
بظل التابع ؟
كيف نعرض كابوس الزنانات الرطبة
والثوب الفاقع ؟

كيف نعرض اعصابا اتلفها

امل يائس !؟

كيف نعرض يا امي ؟

كيف اعرض في روحي
مقد شباب منكسر
وهجيب مختطف
ومصير دامع

كيف اعرض في روحي
نارك يا آدم ؟

الصبية غاضبة .. والاصدقاء ايضا ... يلومون علي الخمر
والشعر ... يا لطبيعة المثقفين الثوريين ... اغلبهم مثل ورق التوت ..
ولكن اغلبهم يصاب بالسل وفقر الدم وامراض القلب .. وغالبا الجنون
... بعضهم يتعب في اخر المطاف وينتهي مرا ينبش في الموائد
البراقة وبعضهم يموت صمتا

انصت يا طفلي
للريح الشرقية
انصت لهدير الدم في شريان ابيك
وانصت لابيك
وهيدا ،
سكرانا ، يتقرص كالسعدان
ويبكي ،

- هل اذاك الشيف التتري
- ابدأ يا طفلي
انا نتشرق بحقيقتنا
ونظل نحوم على دائرة من نار
حتى نقتل بعضا في طلقات البعض الاخر
هل تفهم يا طفلي - يا طفلا ليس من امراتي -
اولئك يمتدون امام العربات
يشدون خيول الوقت
الى شجر بانك

اولئك يا طفلي
يعتزون بعصر متسخ
وبمجد الطوفان
ويظلون يدورون على فلك الماضي
من دون جواز مرور
للعصر الاخر .

اسمع يا ابراهيم ... قد تقتنع الان وقد لا تقتنع .. انك لن
تستطيع ان تقتنع اخاك الصغير بانه يستطيع ان ياكل القصيدة بدل
الرغيف حين يجوع .. كما انك لا تستطيع ان تعطي امك في اخر الشهر
ذريئة من القصاصد وتقول لها هذا مرتبي ... قد يقتنع بعض اصدقائك
الذين يجبون الاسترخاء في القاعات .. اما الآخرون ؟

انت صديقي
يا حامل طاسات الجدية في دلهي
يا قارئ قرآن الثورة

في طهران الموبوءة بالزهري
يا طفلا اسطمبوليا يبتاع قصاصد ناظم حكمت
ويبيع يديه على الميناء

انت صديقي
يا شيخا مات على طارف نجران ولم يفهم
الا ما امر الله به

انت صديقي
يا قمل الفرس
ويا عري الهندوس
ويا كل دراويش الشرق
فأنتم ستصنخون الزيت بماكنة الرفض
تعيدون الى الفقر قداسته

هذا هو ما يشبه الجنون .. انك تجد شخصا يحاول طعنك بالخنجر
لانك لعنت سيده .. وقتلت له لماذا تستغل هذا الشخص .. انه انسان
على الاقل .

كيف بكم ؟
كيف بكم ؟
كيف بكم ؟

حتى بمقابركم تلهو الجردان
وانتم
الف صلاة .. عافية يا ابناء المسبيات
فقد علمتم ان يدفن بعضكم البعض
بعيدا عن مقبرة الاشراف
ساعتنكم ان لم ؟

ويكون صديقي
نغلا
يدعو لمصالحة طبقية .